



خبر صحفي

ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام يحشد رأس المال والسياسات والابتكار لدفع الحقبة المقبلة من الاستدامة

- في اليوم الختامي لأسبوع أبوظبي المالي، جمع الملتقى قادة دوليين لتسريع وتيرة التقدم في مجال تمويل المناخ والتحول العالمي نحو الحياد المناخي.
- تحدثت سمو الشيخة شاما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان عن الجهود المبذولة وما ينبغي القيام به لتعزيز انتقال المنطقة نحو اقتصاد أخضر.
- جمع منتدى المرأة في قطاع التمويل نخبة من القيادات النسائية المؤثرة لمناقشة سبل تعزيز الشمول والريادة والابتكار في هذا القطاع.

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 11 ديسمبر 2025: استضاف أبوظبي العالمي (ADGM)، المركز المالي الدولي في أبوظبي، اليوم، الدورة الثامنة من ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام، بالشراكة مع المركز العالمي لتمويل المناخ، وهانوا، ومشروع "التعاون الأوروبي - الخليجي حول التحول الأخضر". وجمع الملتقى، الذي عقد في اليوم الأخير من أسبوع أبوظبي المالي، قادة التمويل المناخي والمبتكرين وصناع السياسات والمستثمرين المؤسسيين، مؤكداً مكانة أبوظبي كقوة عالمية رائدة في دفع عجلة التحول نحو الحياد المناخي والممارسات الصديقة للطبيعة.

افتتح الملتقى **سالم محمد الدرعي، الرئيس التنفيذي لسلطة أبوظبي العالمي (ADGM)**، مسلطاً الضوء على صعود أبوظبي السريع بوصفها مركز جذب للتمويل المستدام، من خلال تبني سياسات طموحة، وبناء منظومات مرنة مناخياً، وتوجيه رأس المال نحو حلول عالمية عالية الأثر. وقد مهدت كلمته الطريق أمام يوم مخصص لمعالجة مسارات الاستثمار والآليات التنظيمية والشراكات العابرة للحدود، التي ستشكل الحقبة المقبلة من التمويل المتوافق مع المناخ.

وقال **سالم محمد الدرعي:** " نؤكد التزامنا بأن تكون أبوظبي الوجهة التي يجد فيها رأس المال الفرصة التي تتوافق مع أهدافه وتطلعاته للنمو. وبصفتها عاصمة رأس المال الأخضر، تبني أبوظبي جسوراً بين المناطق، وتعمل على تمويل قطاع البنية التحتية للطاقة المتجددة، والتقنيات الخضراء، والابتكار المستدام في الأسواق الناشئة والمتقدمة على حدّ سواء. ويجسد هذا الملتقى المكانة المتصاعدة لأبوظبي كمنصة عالمية للتمويل المستدام، حيث يلتقي الطموح بالتنفيذ، وتحدث الشراكات تحولاً منهجياً واسع النطاق".

في جلسة بعنوان "من الطموح إلى العمل: تمويل الانتقال إلى اقتصاد أخضر"، تناولت **سمو الشيخة شاما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان الرئيس والمدير التنفيذي لـ "فرونثير 25"**، ما يتم القيام به، وما يلزم تحقيقه، لتسهيل انتقال المنطقة نحو اقتصاد أخضر وتعزيز العمل المناخي.

وشارك في ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام شخصيات مهمة في مجالات التمويل، وتقنيات المناخ، والسياسات، والاستدامة، على مدار يوم كامل تضمن كلمات رئيسية، ونقاشات بناءة، ومحادثات جانبية، وحوارات استشرافية. واستكشف الملتقى الاستثمار في الطاقة المتجددة، وتمويل التنوع البيولوجي، وتحليل مخاطر الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة المؤسسات، المدعوم بالذكاء الاصطناعي، والتمويل الإسلامي المستدام، والبنى التحتية الخضراء، وابتكارات المناخ المتقدمة، بدءاً من النظم البيئية المهندسة، وصولاً إلى البنى التحتية الرقمية المرنة مناخياً.

وفي إطار الموضوع الرئيسي المتمثل في موازنة رأس المال مع الطموح المناخي، بحث المشاركون كيفية تمكّن الأسواق المالية من تسريع الاستثمار واسع النطاق في التحول في مجال الطاقة، والبنى التحتية الخضراء والحلول المرتكزة على الطبيعة. وتضمن البرنامج جلسات مهمة تعكس توسّع دور أبوظبي القيادي في التمويل القائم على الاستدامة.

وتناولت جلسة رئيسية كيف يساهم تخطيط المدن المستقبلية، وأطر السياسات الاستثمارية، والمشاريع الكبرى المتوافقة مع المناخ، في تعزيز مكانة الإمارة كمنصة عالمية للاستثمار المستدام. وقّيم المتحدثون كيفية إسهام رأس المال طويل الأجل، واستراتيجيات المرونة المناخية، والتعاون العابر للحدود، في إعادة تشكيل مشهد التمويل الأخضر.

وأعقب ذلك مناظرة عالية المستوى على طاولة مستديرة عامة، نظّمها المركز العالمي لتمويل المناخ، وضمت الرؤساء التنفيذيين لبنك أبوظبي الأول وبنك أبوظبي الإسلامي وبنك HSBC الشرق الأوسط وركزت على استكشاف مسارات عملية لتمكين دولة الإمارات من ترسيخ مكانتها كمركز عالمي لتمويل المناخ، وفتح المجال أمام تدفق رؤوس الأموال نحو مشاريع التحول.

وفي جلسة غنية بالأفكار والرؤى، شارك كل من يوجينيا أونانيانتس-جاكسون، الرئيس العالمي للممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة المؤسسات في "بي جي آي إم"، والدكتور شمشير فايليل، المؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة برجيل القابضة، إلى جانب عدد من التنفيذيين في حوار حول كيف يُعيد الاستثمار المرتكز على الأثر تشكيل قطاع الصحة العالمي، والتقنيات العميقة، وتنمية المجتمعات، مع تحقيق عوائد مستدامة طويلة الأجل.

فعاليات متخصصة في يوم الاستدامة

وبالتزامن مع الحدث الرئيس، جمع منتدى "المرأة في عالم التمويل" قيادات نسائية مؤثرة من مجالات التمويل والاستثمار والاستدامة والهيئات التنظيمية من حول العالم، لمناقشة مسارات تعزيز الشمول والقيادة والابتكار في القطاع. ومن خلال جلسات مثل "قيادات فاعلة: نساء يدفعن الابتكار المالي"، سلّط الحدث الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه المرأة في ترسيخ وتيرة التقدم وإعادة صياغة مركز التأثير من خلال إعادة تشكيل الابتكار المالي عبر الأسواق العالمية.

وإلى جانب الجلسات الرئيسية لهذا اليوم، أضافت عدة منتديات موازية عمقاً ومنظوراً قطاعياً، بما في ذلك المنتدى الثاني لمشروع "التعاون الأوروبي - الخليجي حول التحول الأخضر"، و"قمة جوجل للتمويل والتكنولوجيا" (GtFT25)، و"قمة التمويل الإسلامي"، وطاولة المستديرة رفيعة المستوى حول الاستثمار المناخي في أبوظبي، وفعالية بعنوان "حركة رأس المال: بناء ثروة الشباب العربي وتعزيز ثقتهم"، حيث ضمت هذه الفعاليات قادة القطاعات وخبراء استعرضوا سبل تعزيز تمويل المناخ واستراتيجيات المرونة والتعاون في الاقتصاد الأخضر.

كما سلّط ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام، الضوء على التقدم الذي أحرزته مجموعة عمل التمويل المستدام في دولة الإمارات، التي اعتمدت مؤخراً "مبادئ تخطيط التحول المناخي" الجديدة، ضمن مسار العمل الرابع، ما يشكل محطة مهمة توجّه المؤسسات المالية نحو ممارسات تخطيط انتقالية موثوقة وشفافة، تتماشى مع أهداف دولة الإمارات للوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية.

ورحب الملتقى أيضاً بالجهات الجديدة الموقعة على إعلان أبوظبي للتمويل المستدام، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 180 مؤسسة ملتزمة بدعم الأهداف طويلة الأجل لأبوظبي والإمارات، في الوصول إلى الحياد المناخي.

وافدون جدد وشراكات رئيسية

شهد اليوم الرابع من أسبوع أبوظبي المالي سلسلة من الإعلانات من جي. بي. مورغان (J.P. Morgan) و Piper DLA والبنك العربي (سويسرا) الشرق الأوسط و ERM و iCapital حيث أعلنوا عن افتتاح مكاتب لهم في أبوظبي العالمي (ADGM) أو توسيع نشاطهم في أبوظبي العالمي.

حيث تعمل جي. بي. مورغان على تسريع نمو أعمال J.P. Morgan Payments من خلال تقديم أفضل حلول الخزينة العالمية إلى دولة الإمارات، مؤكدة التزامها الراسخ تجاه المنطقة. كما حصل البنك العربي (سويسرا) على موافقة مبدئية للحصول على ترخيص لخدمات المشورة من سلطة تنظيم الخدمات المالية في أبوظبي العالمي.

وفي سياق آخر، أعلنت كل من ERM، أكبر شركة استشارية متخصصة في الاستدامة على مستوى العالم، وشركة المحاماة العالمية DLA Piper عن تأسيس مكتب جديد لها في سوق أبوظبي العالمي، بما يعزز حضورها الإقليمي ويدعم قطاع الاستدامة المتنامي في الإمارة.

وتم خلال اليوم الرابع والأخير من أسبوع أبوظبي المالي الإعلان عن 23 مذكرة تفاهم، شملت شركات بين جهات محلية ودولية مثل Tetehr و Zodia و Crypto.com و Presto و PCP و Warner Bros. Discovery، ومجلس الذهب العالمي، و Bain Capital وغيرها.

للمزيد من التفاصيل حول أسبوع أبوظبي المالي، الرجاء زيارة www.adfw.com

-انتهى-

نبذة عن أبوظبي العالمي (ADGM)

أبوظبي العالمي (ADGM)، هو المركز المالي الدولي الرائد لعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، وأحد أكبر المناطق المالية في العالم من حيث النطاق الجغرافي والأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث عدد التراخيص الناشطة.

يُعدّ أبوظبي العالمي (ADGM) واحدًا من مجموعة محدودة من المراكز المالية العالمية والمركز المالي الوحيد على مستوى المنطقة الذي يعمل ضمن إطار تنظيمي دولي قائم على التطبيق المباشر لقانون العموم الإنجليزي.

ينولى أبوظبي العالمي (ADGM) مهمة حوكمة جزيرة الماريه وجزيرة الريم اللتين تشتملان مجتمعتين المنطقة المالية الحرة لإمارة أبوظبي، كما يشكل حلقة وصل بين الاقتصادات المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا والأسواق العالمية. يوفر أبوظبي العالمي (ADGM) منظومة متقدمة وشاملة تُمكن المؤسسات المالية وغير المالية من الازدهار، كما يدعم الابتكار والنمو المستدام والمرونة الاقتصادية طويلة الأمد.

من خلال نموه المستمر وشراكاته العابرة للحدود، يعزز أبوظبي العالمي (ADGM) مكانة أبوظبي باعتبارها "عاصمة رأس المال" ووجهة عالمية رائدة في مجالات التمويل والاستثمار والأعمال.

لمزيد من المعلومات عن أبوظبي العالمي (ADGM)، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com أو متابعة صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي: "لينكد إن" و"إنستغرام": @ADGM و @adglobalmarket

للتواصل من قبل المؤسسات الإعلامية:

البريد الإلكتروني: media@adgm.com